

القديسة

مريم العذراء المباركة وألقابها

كنيسة السيدة العذراء للأقباط الكاثوليك

لوس انجلوس- كاليفورنيا

الشماس نبيل حلیم يعقوب

تقديم

تسر كنيستنا أن تقدم هذا الكتيب الجديد عن "القديسة مريم العذراء المباركة وألقابها" للشماس نبيل حليم يعقوب، والذي يحوى تعريف ببعض الألقاب التي أُطلقت على مريم العذراء أم يسوع في الكنيسة وفي حياة المؤمنين.

نطلب من الرب أن يكون هذا الكتيب سبب بركة روحية للجميع وأن يساعد أبناء الكنيسة الكاثوليكية لينموا في الإيمان ببركة الرب وشفاعة أمنا مريم العذراء.

القمص فرنسيس مراد فهميم

لوس انجلوس في أكتوبر 2010

الفهرس

1. مقدمة
2. ألقاب تعكس رموز جاءت في العهد القديم
3. ألقاب تعود الى ما ذكر عنها في العهد الجديد
4. ألقاب تعكس ما جاء عنها في عقائد وتعاليم الكنيسة
5. ألقاب تحمل ما تحتفل به الكنيسة في طقوسها
6. ألقاب تعود الى بعض الإكرامات
7. ألقاب تعود الى أماكن ظهورات مريم العذراء
8. ألقاب كنتيجة الى تقليد تناقلته الأجيال

أسماء وألقاب القديسة مريم العذراء

عبر السنوات منذ فجر المسيحية وحتى أيامنا هذه وهناك العديد من الألقاب والصفات والتي أُطلقت على القديسة مريم العذراء أم يسوع، حتى انه قيل أن هناك أكثر من ستة آلاف إسم ولقب أو صفة قد أُطلقت عليها. أن هذا الكم الهائل من الألقاب لهو ثمر الإكرام الذى تناقل عبر الأجيال والمرتبط عادة بالظهورات التي تمت في دول العالم المختلفة، وبالإحتياجات والأنشطة البشرية وأحداث صاحبت تاريخ الخلاص، والألقاب المرتبطة بالتعاليم اللاهوتية وغيرها. وإذا ما إستعرضنا مثلاً صلوات الكنيسة فنجد انها زاخرة بألقاب وأوصاف السيدة العذراء تحتاج منا الى بحث طويل لتظهر منها بعض أبعاد علاقة المؤمنين بالعذراء ومكانتها في الكنيسة. ويمكن تقسيم الألقاب حسب ما يلي:

1. ألقاب تعود الى ما ذكر عنها في الكتاب المقدس مثل أمة الرب وابنة صهيون..الخ.
2. ألقاب تعكس ما أعلنته الكنيسة الكاثوليكية من حقائق وعقائد إيمانية مثل أم الله والبتولية الدائمة..الخ.
3. ألقاب تعكس رموز لاهوتية كحواء الجديد والعذراء..الخ.
4. ألقاب تحمل ما تحتفل به الكنيسة في طقوسها من أعياد للقديسة مريم كعيد البشارة وعيد دخولها الهيكل وزيارة العائلة المقدسة لمصر..الخ.
5. ألقاب تحمل في أصلها ما وضعته بعض الكنائس المحلية في صلواتها كسيدة الرحمة وسيدة المعونة..الخ.
6. ألقاب تعود الى بعض الإكرامات التي وافقت عليها السلطة الكنسية كطلبة العذراء مريم المجيدة والتي تحمل العديد من الألقاب والصفات.
7. ألقاب تعود الى أماكن ظهورات مريم العذراء وما صاحبه من معجزات والتي وافقت عليها السلطات الكنسية سواء مباشرة او غير مباشرة كسيدة لورد وسيدة جبل الكرمل..الخ.
8. ألقاب كنتيجة الى تقليد تناقلته الأجيال ولم يحظ بإهتمام خاص من الكنيسة مثل سيدتنا Our Lady...الخ.

ويمكن تقسيم تلك الألقاب بطريقة اخرى على النحو التالي:

1. علاقة مريم العذراء بالله مثل لقب أم الله..الخ.
2. علاقة مريم العذراء بالله الابن مثل لقب أم يسوع، أم الابن، أم القدوس..الخ.
3. علاقة مريم العذراء بالروح القدس مثل لقب "العروس"..الخ.
4. علاقة مريم العذراء بالكنيسة والمؤمنين مثل "الشفيعه"، "أمناء"..الخ.

ومهما كانت التقسيمات لتلك الألقاب فأسبابها يرجع الى مايلي:

1. بسبب طبيعة شخصية مريم العذراء الفائقة، فهي أمة للرب وفتاة يهودية مؤمنة يصعب أن تُوصف فيكفي أنها أختيرت لتكون أما لله بالجسد، وبالتالي فوصف روعة شخصيتها يرتبط بالعديد بالألقاب.
2. بسبب علاقتها الفريدة بابنها كأم والذى يعكس مقدار شفاعتها عند ابنها وحيث ان إحتياجات البشر لا حصر لها فلهذا إتجأ اليها الجميع طلباً لشفاعتها القوية وأدى هذا لإطلاق العديد من الألقاب مثل

"شفاء المرضى"، "ملجأ الخطأة"، "أم الكنيسة المتألّمة"، "الشفيعة المؤتمنة لدى إبنها"، و"معونة النصارى"..الخ.

3. الكثير من الألقاب يرجع الى أسباب جغرافية وثقافية، فلا يخفى انه ليس فقط كل قطر بل كل مدينة أو قرية بها مزار للعدراء مريم وتتخذها شفيعة للبلدة أو القطر، ولدرجة انهم صوروها بصورة تناسب مع بلدتهم ولهذا تعددت الألقاب مثل سيدة شيستوهوفا وسيدة مصر وسيدة أمريكا..الخ.

ألقاب تعكس رموز ونبؤات لاهوتية جاءت في العهد القديم [1]

حواء الجديدة

لقد سُبِّهت مريم العذراء من العديد من آباء الكنيسة وعلمائها بأنها "حواء الجديدة"، أو "حواء الثانية"، كما أن المسيح هو آدم الثاني: "فكما في آدم يموت الجميع كذلك في المسيح سيحيا الجميع" (1كورنثوس 15:22). وحواء العهد القديم هي أم كل حي كما دعاها آدم (تكوين 3:20)، والعذراء هي أم كل مؤمن بإبنها يسوع فلقد ولدت المسيح الإله المتجسد فصارت به أمًّا لكل الأعضاء المتحدة بجسده: "نحن الكثيرين جسد واحد في المسيح" (5:12). وأيضاً حواء العهد القديم أغلقت باب الفردوس بسقوطها، ومريم أعادت فتح الباب المغلق في شخص إبنها يسوع.

لقد رأى آباء الكنيسة في القرنين الأول والثاني أنّ لمريم دورًا أساسيًا في تاريخ الخلاص. وهذا الدور هو دور مزدوج: فقد حبلت بيسوع المسيح بشكل بتولي. إنها أمّ المسيح ابن الله. ثمّ إنّها بإيمانها وطاعتها لكلام الله قد أبطلت معصية حواء الأمّ الأولى، وهكذا شاركت بملء حرّيتها في الخلاص الذي جاءنا به ربّنا ومخلّصنا يسوع المسيح.

سلم يعقوب

تلك السلم التي كانت واصله بين الأرض والسماء (تكوين 28:12) وهذا رمز للعذراء التي بولادتها للمسيح أوصلت سكان الأرض إلى السماء.

السحابة

لإرتفاعها من جهة ولأنه هكذا شهّتها النبوة في مجيئها إلى مصر "وحي من جهة مصر: هوذا الرب راكب علي سحابة سريعة وقادم إلى مصر فترتجف أوّثان مصر ويذوب قلب مصر داخلها" (اشعيا 19:1) وعبرة سحابة ترمز إلى إرتفاعها وترمز إلى الرب الذي يجيئ علي السحاب (متى 16:27).

العروس

لأنها العروس الحقيقية لرب المجد. وتحقق فيها قول الرب لها في المزمور "اسمعي يا ابنتي وانظري، واميلي أذنك، وانسي شعبك وبيت أبيك. فإن الملك قد اشتهى حسنك، لأنه ربك وله تسجدين" (مزمور 84). وقيل عنها في نفس المزمور "كل مجد ابنة ملك من داخل، مشتملة بأطراف موشاة بالذهب مزينة بأنواع كثيرة".

الحمامة الحسنة

متذكرين الحمامة الحسنة التي حملت لأبينا نوح غصنًا من الزيتون، رمزًا للسلام، تحمل إليه بشرى الخلاص من مياه الطوفان.. (تكوين 8:11). وهذا اللقب يبخر الكاهن لأيقونتها وهو خارج من الهيكل. وهو يقول "السلام لك أيّتها العذراء مريم الحمامة الحسنة". والعذراء تشبه بالحمامة في بساطتها وطهرها وعمل الروح القدس فيها وتشبه بالحمامة التي حملت بشري الخلاص بعد الطوفان لأنها حملت بشري الخلاص بالمسيح.

الملكة

القائمة عن يمين الملك. ونذكر في ذلك قول المزمور "قامت الملكة عن يمينك أمها الملك" (مز 45: 9) ولذلك دائما ترسم في أيقونتها علي يمين السيد المسيح ونقول عنها في القداس الإلهي "سيدتنا وملكتنا كلنا ..."

المجمرة الذهب

أما الجمر الذي في داخلها ففيه الفحم يرمز إلي ناسوت المسيح والنار ترمز إلي لاهوته كما قيل في الكتاب "إلهنا نار آكلة" (عبرانيين 12: 29).

فالمجمرة ترمز إلي بطن العذراء الذي فيه كان اللاهوت متحدًا بالناسوت وكون المجمرة من ذهب فهذا يدل علي عظمة العذراء ونقاوتها ونظرا لطهارة العذراء وقدسيتها فإن العذراء نسميها في ألقابها المجمرة الذهب.

السماء الثانية

لأنه كما أن السماء هي مسكن الله هكذا كانت العذراء مريم أثناء الحمل المقدس مسكنا لله.

مدينة الله

وتتحقق فيها النبوءة التي في المزمور "أعمال مجيدة قيلت عنك يا مدينة الله" (مز 86) أو يقال عنها "مدينة الملك العظيم" أو تحقق فيها نبوءات معينة قد قيلت عن أورشليم ... أو صهيون كما قيل أيضا في المزمور "صهيون الأمم تقول إن إنسانا وإنسانا صار فيها وهو العلي الذي أسسها .." (مز 87).

العليقة التي رآها موسى النبي

(خروج 3: 2) ونقول في المديحة "العليقة التي رآها موسى النبي في البرية مثال أم النور طوبأها حملت جمر اللاهوتية تسعة أشهر في أحشائها ولم تمسسها بأذية" فالسيد الرب قيل عنه إنه "نار آكلة" (عبرانيين 12: 29) ترمز إليه النار التي تشتعل داخل العليقة والعليقة ترمز للقديسة العذراء.

تابوت العهد:

وكان هذا التابوت من خشب السنط الذي لا يسوس . مغشي بالذهب من الداخل والخارج (خروج 25: 10، 22) رمزاً لنقاوة العذراء وعظمتها وكانت رمزا أيضا لما يحمله التابوت في داخله من أشياء ترمز إلي السيد المسيح. فقد كان يحفظ فيه "قسط من ذهب به المنّ ، وعصا هرون التي أفرخت" (عبرانيين 9: 4) . ولوحا الشريعة (رمزا لكلمة الله المتجسد).

قسط المن

لأن المنّ كان رمزاً للسيد المسيح باعتباره الخبز الحي الذي نزل من السماء ،

كل من يأكله يحيا به أو هو أيضا خبز الحياة (يوحنا 6 : 32, 48, 49) ومادام السيد المسيح يشبه بالمن فيمكن إذن تشبيه العذراء بقسط المن الذي حمل هذا الخبز السماوي داخله.

عصا هرون التي أفرخت

أي أزهرت وحملت براعم الحياة بمعجزة (عدد 17 : 6-8) مع أن العصا أصلا لا حياة فيها يمكن أن تفرخ زهرا وثمرًا. وذلك يرمز لبتولية العذراء التي ما كان ممكنا أن تفرخ نسلا إنما ولدت بمعجزة .

خيمة الإجتماع (قبة موسي):

خيمة الإجتماع كان يحل فيها الرب والعذراء حل فيها لرب وفي الأمرين أظهر الله محبته لشعبه وهكذا نقول في الأبصلمودية "القبة التي صنعها موسي علي جبل سيناء ، شهوك بها يا مريم العذراء ... التي الله داخلها"

الباب الذي في المشرق:

ذلك الذي رآه حزقيال النبي وقال عنه الرب: "هذا الباب يكون مغلقا لا يفتح ولا يدخل منه إنسان . لأن الرب إله إسرائيل دخل منه فيكون مغلقا" (حز 1 : 2-44) وهذا الباب الذي في المشرق رأي عنده النبي مجد الرب والذي ملأ النبي (حز 2 : 43-5). وهذا يرمز إلي بتولية العذراء التي كانت من بلاد المشرق . وكيف أن هذه البتولية ظلت مختومة.

باب الحياة – باب الخلاص:

السيدة العذراء قيل عنها في سفر حزقيال إنها الباب الذي دخل منه رب المجد وخرج (حزقيال 44 : 2). فإذا كان الرب هو الحياة تكون هي باب الحياة . وقد قال الرب "أنا هو القيامة والحياة" (يوحنا 11 : 25) لذلك تكون العذراء هي باب الحياة الباب الذي خرج منه الرب مانحا حياة لكل المؤمنين به. وإذا كان الرب هو الخلاص، إذ جاء خلاصا للعالم يخلص ما قد هلك (لوقا 19 : 10) حينئذ تكون العذراء هي باب الخلاص. وليس غريبا أن تلقب العذراء بالباب وقال يعقوب عن بيت إيل "ما أرهب هذا المكان. ما هذا إلا بيت الله وهذا باب السماء" (تكوين 28 : 17).

قدس الأقداس:

هذا لأنه كان يدخل رئيس الكهنة مرة واحدة كل سنة ليصنع تكفيرا عن الشعب كله ومريم العذراء حل داخلها رب المجد مرة واحدة لأجل فداء العالم كله.

ألقاب تعود الى ما ذكر عنها في العهد الجديد[2]

- من حُييت من الملاك جبرائيل (لوقا 1:28)

- ممتلئة نعمة (لوقا:1:28)
- أم يسوع (لوقا:1:31)
- أم ابن العليّ (لوقا:1:32)
- أم ابن داود (لوقا:1:32)
- أم ملك إسرائيل (لوقا:1:33)
- أم بفعل الروح القدس (لوقا:1:35 و متى:1:20)
- أمة الرب (لوقا 1:8)
- عذراء أم عمانوئيل (متى 1:23)
- من منها أصبح الكلمة جسداً (يوحنا:1:14)
- من منها ظهر الكلمة بيننا (يوحنا:1:14)
- مباركة بين النساء (لوقا:1:41، يهوديت 13:18)
- أم الرب (لوقا 1:43)
- من فرحت لأنها آمنت بما قيل لها من قبل الرب (لوقا:1:43)
- أمة متواضعة أمام الرب (لوقا:1:48)
- من تطوبها جميع الأجيال (لوقا:1:48)
- من منها صنع الرب العجائب (لوقا:1:48)
- من تحقق فيها وعد الله لإبراهيم (لوقا:1:55)
- أم اسحق الجديد (لوقا:1:37 وتكوين 18:14)
- من ولدت ابنها البكر فى بيت لحم (لوقا:2:7)
- من قمّطت ابنها ولقّته ووضعته فى المزود (لوقا:2:7)
- امرأة وُلد منها المسيح (غلاطية 4:4 ومتى 1:16)
- أم المخلص (لوقا:2:11 ومتى 1:21)
- أم المسيّا (لوقا:2:11 ومتى 1:16)
- من وُجدت من الرعاة مع يوسف وإبنا المولود (لوقا:2:16)
- من احتفظت بكل شئى فى قلبها (لوقا:2:19)
- من قدمت يسوع فى الهيكل (لوقا:2:22)
- من فى نفسها سيجوز سيف (لوقا 2:35)
- من وُجدت من المجوس مع الطفل يسوع (متى 2:11)
- من أخذها يوسف كمغترية لأرض مصر (متى 2:14)
- من أخذت الطفل يسوع الى أورشليم فى عيد الفصح (لوقا:2:42)
- من بحثت عن يسوع لمدة ثلاثة أيام (لوقا:2:46)
- من وجدت الطفل يسوع ثانية فى بيت أبيه (لوقا:2:46-49)
- أم أطاعها يسوع فى الناصرة (لوقا:2:51)

- مثال للأرامل (مرقس 3:6)
- من صَحبت يسوع لعرس قانا الجليل (يوحنا 2:1-2)
- من قالت للخدام: "افعلوا كل ما يأمركم به" (يوحنا 5:2)
- من على يديها صنع يسوع أولى عجائبه الزمنية (يوحنا 2:11)
- من أتممت إرادة الأب السماوي (متى 12:50)
- من إختارت النصيب الصالح كمريم أخت لعازر (لوقا 10:42)
- من طُوِّت لأنها سمعت كلام الله وحفظته في قلبها (لوقا 11:28)
- أم وقفت تحت أقدام الصليب (يوحنا 19:25)
- من أصبحت أما للتلميذ الذي أحبه يسوع (يوحنا 19:26-27)
- سلطانة الرسل والتي كانت معهم تصلي في العلية (اعمال 1:14)
- امرأة التحفت بالشمس (رؤيا 1:12)
- امرأة توجت بإثني عشر كوكباً (رؤيا 1:12)
- أما للكنيسة المتألّمة (رؤيا 2:12)
- أم المسياً الممجد (رؤيا 5:12)
- رمزاً لأورشليم السماوية (رؤيا 2:21)
- نهر ماء الحياة الخارج من عرش الله والحمل (رؤيا 1:22)

هذا بالإضافة الى:

أم يسوع - هذا هو اللقب الأكثر إنتشاراً عن العذراء مريم في علاقتها بالسيد المسيح في تجسده، حين تمت ولادة الصبي يسوع أصبحت العذراء مريم تُدعى "أم يسوع وهو اللقب الذي يذكره عنها كُتّاب العهد الجديد (يوحنا 2:3، 19:25-26، لوقا 2:48، مرقس 3:31-33، مرقس 6:3، أعمال 1:14).

"أم ربي" كما خاطبتها القديسة أليصابات (لو 1:43).

أم القدوس علي إعتبار أن الملاك حينما بشرها بميلاد المسيح قال لها " لذلك القدوس المولود منك يدعي ابن الله" (لو 1:35).

أم المخلص لأن السيد المسيح هو مخلص العالم وقد دعي اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم (مت 1:21).

أم النور الحقيقي لأن الرب يسوع هو نور العالم وهذه التسمية هي التي استهل بها مجمع افسس مقدمة قانون الايمان "نعظّمك يا ام النور الحقيقي..".

ألقاب تختص بالعقائد والحقائق الإيمانية [3]

1. لقب "أم الله"

أبرزت الكنيسة أهمية شخصية العذراء مريم كوالدة الله، بعد انعقاد مجمع أفسس مباشرة سنة 431م، وذلك لضبط مفهوم التجسد الإلهي ومقاومة بدعة نسطور. وهكذا أضافت مضمون العقيدة التي أقرها هذا المجمع في مقدمة قانون الإيمان والتي مطلعها: "نعظمك يا أم النور الحقيقي ونمجدك إيتها العذراء القديسة والدة الإله لأنك ولدت لنا مخلص العالم أتى وخلص نفوسنا....".

2. لقب البتول والدائمة البتولية

بتولية مريم العذراء حقيقة مؤكدة، فهي هي شهادة الملاك جبرائيل للقديس يوسف تعلن: "فإن المولود فيها إنما هو من الروح القدس" (متى 1:20)، وفي بشارة الملاك جبرائيل للعذراء يُعلن أن "الروح القدس يحلّ عليك وقوة العلي تظللك ولذلك فالقدوس المولود منك يُدعى ابن الله" (لوقا 1:35)، وهذا تمييزاً لنبؤة اشعيا القائل "ها أن العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعى اسمه عمانوئيل" (اش 7:14). وبحسب إيماننا المسيحي فإن مريم هي "الدائمة البتولية" أي أن مريم بتول قبل الولادة وفي الولادة وبعد الولادة.

3. لقب مريم العذراء التي حُبل بها بلا دنس الخطيئة الأصلية

تحدد عقيدة الحبل بلا دنس أن مريم العذراء وحدها وُجدت منزهة عن الخطيئة الأولى فمريم دخلت العالم وهي ممتلئة نعمة وذلك منذ لحظة الحبل بها من أبويها. وهذه النعمة الخاصة قد أُعطيت لها بصفة فريدة وإستثنائية نظراً لإستحقاقات إبنها المسيح الفادي فلكي يتجسد ويصير إنساناً كاملاً كان لا بد له من طبيعة إنسانية كاملة غير ملوثة بالخطيئة، لذلك وجب أن تكون تلك الأم التي سيأخذ منها طبيعته البشرية طاهرة بريئة من كل دنس الخطيئة ومن هنا نتج ضرورة منح العذراء بالرغم من كونها حُبل بها طبيعياً كأى إنسان بشري، إمتيازاً خاصاً يحررها من الخطيئة الأصلية التي يتوارثها الجنس البشري وهكذا تكون العذراء قد تمتعت بالنعمة المبررة وهي بعد في أحشاء أمها وهي حالة النعمة التي تمتع بها الإنسان الأول في لحظة خروجه من يد الله.

4. لقب مريم العذراء التي انتقلت إلى السماء بالنفس والجسد

أعلن البابا بيوس الثاني عشر في 1/11/1950 في رسالته البابوية "إن والدة الإله المنزهة عن كل عيب، مريم الدائمة البتولية، بعد أن أنهت مجرى حياتها الأرضية، رُفعت بجسدها ونفسها إلى المجد السماوي". وهكذا تحتفل الكنيسة الكاثوليكية في أنحاء العالم في الخامس عشر من أغسطس من كل عام بهذا العيد. إن إعلان هذه العقيدة يعبر بشكل واضح عن إيمان الكنيسة منذ القرون الأولى للمسيحية. إن إنتقال مريم العذراء بجسدها

ونفسها الى السماء هو نتيجة لعمل الروح القدس فيها. فالروح الذي حل عليها وأحيا جسدها لتصير أما لابن الله، هو نفسه يكمل عمله فيها ويحيي جسدها المائت وينقله الى المجد السماوي لأن مريم العذراء كانت في جسدها ونفسها مستسلمة إستسلاما تاما لعمل الروح القدس. فإنتقال مريم حدث سباق لتحرير البشر أجمعين من سلطان الموت وعودتهم الى وضعهم الفردوسي الأول و هذا الإنتقال كما يقول المجمع الفاتيكاني الثاني هو "علامة رجاء وطيد"، رجاء في أن قيامة الأموات بفضل يسوع المسيح ستتم وتحدث، وإنتقال مريم الى السماء بجسدها وروحها علامة لقيامة البشر. أنه يبدو من المحال إن مريم العذراء التي حبلت بالسيد المسيح وولدتها وغذته بلبنها وحملته على ذراعها وضمته إلى صدرها قد انفصلت عنه بعد حياتها على هذه الأرض، إن لم نقل بنفسها، فبجسدها. فيما أن فاديننا هو ابن مريم، لم يكن بإستطاعته، هو الخاضع خضوعا تاما للشريعة الإلهية، ألا يؤدي الإكرام ليس فقط الى الأب الأزلي بل أيضا الى أمه المحبوبة فحفظها من فساد القبر فرفعت بالجسد والنفس الى المجد في أعلى السماوات، لتتألق فيها كملكة على يمين ابنها ملك الدهور الأزلي.

5. ألقاب جاءت في الرسائل البابوية [4]

حملت العديد من الرسائل البابوية العديد من الألقاب والصفات والتي تعكس بصورة واضحة ما تؤمن به الكنيسة الكاثوليكية من مكانة العذراء مريم، وجاء فيها: ابنة الأب، العذراء الدائمة، القديسة، التي حُبل بها بلا دنس، أول من حصل على خلاص ابنها الإلهي، أم يسوع، أم يسوع المسيح، أم المعلم، الرسول، أمة الرب، من ظللها الروح القدس، الممتلئة نعمة، عضو الكنيسة، مثال وأنموذج للكنيسة، أم المؤمنين، الشفيعة، الوسيطة، مثال البشرية، امرأة، ابنة صهيون، ابنة آدم، شريكة في الفداء.. الخ.

ألقاب تحمل ما تحتفل به الكنيسة في طقوسها [5]

الأعياد الدينية:

الأعياد المريمية عامة هي كالتالي: تذكارات لأحداث تاريخية ورد ذكرها في الإنجيل المقدس (كعيد البشارة)، وأعياد لذكرى إعلان الكنيسة لحقيقة إيمانية عن مريم العذراء (كعيد الحبل بلا دنس من الخطيئة الأصلية)، وأعياد لذكرى أحداث مستقاة من التقليد الشفوي (كعيد دخول مريم العذراء للهيكل)، وأعياد لذكرى ظهور العذراء في بلدة ما (لورد أو فاطيما). وتضيف الكنيسة إلى هذه الأعياد أعياداً أخرى أُدخلت بمناسبة تدشين كنيسة أو تكريس إيقونة للعذراء، أو تقديم إكرام خاص للعذراء (المسبحة الوردية). ومعظم هذه الأعياد يرافق مراحل حياة العذراء منذ البشارة بميلادها ثم الحبل بها ومولدها ودخولها إلى الهيكل، ثم بشارة الملاك جبرائيل لها، وزيارتها للقديسة أليصابات، ثم ميلادها المسيح وتهنئتها بهذا الميلاد والإحتفال بأمومتها الإلهية، ثم مقدمة إبنها إلى الهيكل ثم وجودها في عرس قانا الجليل ووقوفها عند الصليب ورقادها ثم إنتقال جسدها للسماء.

ومن خلال هذه الأعياد أُطلق العديد من الألقاب:

سيدة البشارة

عيد البشارة يقع في يوم 25 مارس في الكنيسة الكاثوليكية وهو عيد سيدي أي يختص بالسيد المسيح لأنه فيه تم بشارة مريم العذراء من قبل الملاك جبرائيل بتجسد يسوع المسيح "ها أنتِ تحبلين وتلدين ابناً وتُسمينه يسوع" (لوقا:31). ونص البشارة بدقائقه جاء ذكره في إنجيل القديس لوقا (لوقا:26-38). وهو من أقدم الأعياد المريمية وربما يرجع تاريخ الإحتفال به منذ إعلان مجمع أفسس في عام 431 ميلادية من أن العذراء مريم هي "أم الله" أو "ثيؤتوكوس" حيث بدأ الإحتفال به منذ عهد البابا جلاسيوس Gelasius في عام 496م، وفي مجمع توليدو عام 656م ومجمع ترولان Trullan في 692م تم ذكره. ويُعرف هذا العيد بأسماء أخرى مثل: "عيد التجسد"، "بداية الخلاص" و"إستعلان أو ظهور المسيح".

عيد التقديم

بعد أربعين يوماً من عيد ميلاد السيد المسيح (25 ديسمبر) يُحتفل بعيد تقديم الطفل يسوع للرب في الهيكل ومقابلته لسمعان الشيخ وذلك في يوم 2 فبراير، وفيه أيضاً يُذكر تطهير مريم حسب الناموس الموسوي. وهو عيد يتم فيه تذكور مريم مع إبنها وكيف أنها قامت بتميم الوصايا والشرائع الإلهية بتقوى وإيمان. ولقد بدأ بالإحتفال بهذا العيد رسمياً في الكنيسة منذ عام 542 بعد الميلاد في مدينة القسطنطينية، ثم في روما في أوائل القرن السابع الميلادي.

وفي الأعياد الأخرى التي تحتفل بها الكنيسة سنجد الألقاب التالية:

1. الأمومة الإلهية – أول يناير

2. خطوبة مريم العذراء للقديس يوسف – 23 يناير

3. ظهور مريم العذراء في مدينة لورد -11 فبراير
4. أم المشورة الصالحة - 26 أبريل
5. مريم وسيطة كل النعم - 8 مايو
6. ظهور العذراء في بلدة فاطيما -13 مايو
7. مريم معونة المسيحيين -24 مايو
8. زيارة مريم العذراء للقديسة أليصابات -31 مايو
9. زيارة العائلة المقدسة لمصر - 1 يونيو
10. أم الرحمة أو عيد قلب مريم الطاهر - 9 يونيو
11. سيدة الكرمل -16 يوليو
12. البشارة بميلاد مريم العذراء -12 أغسطس
13. ملجأ الخطاة - 13 أغسطس
14. إنتقال مريم العذراء بالنفس والجسد للسماء - 15 أغسطس
15. تكليل مريم سلطنة على السموات والأرض -22 أغسطس
16. ميلاد مريم العذراء - 8 سبتمبر
17. اسم مريم المقدس - 12 سبتمبر
18. سيدة الأحزان - 15 سبتمبر
19. سيدة الوردية- 7 أكتوبر
20. أم الكنيسة - 11 أكتوبر
21. تقديم او دخول مريم العذراء للهيكل - 21 نوفمبر
22. الحبل بالعذراء بلا دنس - 8 ديسمبر
23. سيدة جوادالوب بالمكسيك - 12 ديسمبر

في صلوات الكنيسة

ان صلوات الكنيسة القبطية زاخرة بألقاب وأوصاف السيدة العذراء تحتاج منا الى بحث طويل نظهر منه أبعاد علاقتنا بالعذراء ومكانتها في كنيستنا ومن بين هذه الألقاب الكثيرة نذكر:
 *السيدة العذراء "مريم العذراء : يرى بعض المفسرين ان كلمة مريم هي مؤنث لكلمة مار الاراميه "سيد" لذلك فأسم مريم "سيدة "في التبجيل والاحترام و عليه تطلق كنيستنا سيدتنا كلنا
 *أم النور الحقيقي : ان الرب يسوع هو نور العالم وهذه التسمية هي التي استهل بها مجمع افسس مقدمة قانون الايمان "نعظمك يا أم النور الحقيقي.
 *أم المخلص: يستعمل هذا اللقب في صلوات أسبوع الالام إذ هي أم الرب الاله يسوع الذي ليس بأحد غيره الخلاص.

*السماء الثانية: لأن فيها حل كل ملء اللاهوت فصارت سماء جديدة سكناه
 *أم الرحمة : فهي التي انجبت لنا الرب الاله ينبوع الرحمة.

*أم الحمل : عندما كان الرب يسوع المتجسد من القديسه مريم هو حمل الله الرافع خطايا العالم لذلك لُقبَت بأم الحمل.

*الحمامة الحسنه : فهي وديعة طاهرة وفي وداعتها فاقت صفات الحمامة لذلك لقبها الكنيسه بالحمامة الحسنه.

كما لقبها الكنيسه بالملكة وابنه داوود ومفتاح السعاده وابنة صهيون ومعدن الطهر والأم الطاهرة والبتول.

وفي صلوات الأجيبة

"السلام لك. نسألك أيتها القديسة الممتلئة مجدا العذراء كل حين، والدة الإله أم المسيح، أصعدي صلواتنا إلى ابنك الحبيب ليغفر لنا خطايانا.

السلام للتي ولدت لنا النور الحقيقي المسيح إلهنا، العذراء القديسة، اسألي الرب عنا، ليصنع رحمة مع نفوسنا، ويغفر لنا خطايانا.

أيتها العذراء مريم والدة الإله، القديسة الشفيعة الأمينة لجنس البشرية، اشفعي فينا أمام المسيح الذي ولدته لكي ينعم علينا بغفران خطايانا.

السلام لك أيتها العذراء الملكة الحقيقية، السلام لفخر جنسنا، ولدت لنا عمانوئيل. نسألك: اذكرينا، أيتها الشفيعة المؤتمنة، أمام ربنا يسوع المسيح، ليغفر لنا خطايانا.

وفي بدء قانون الإيمان

"نعظمك يا أم النور الحقيقي، ونمجدك أيتها العذراء القديسة، والدة الإله"
إذ ليس لنا دالة ولا حجة ولا معذرة من أجل كثرة خطايانا، فنحن بك نتوسل إلى الذي ولد منك يا والدة الإله العذراء. لأن كثرة هي شفاعتك، قوية ومقبولة عند مخلصنا. أيتها الأم الطاهرة.

وفي ثيئوتوكيات شهر كيهك

في كل يوم من شهر كيهك، استعدادا لعيد الميلاد، تقدم الكنيسة القبطية إلى المؤمنين صلوات وتراتيل طقسية في مدح أم الله، تُسمى "ثيئوتوكيات".

في كتاب الثيئوتوكيات دون آباء الكنيسة كل ما يشير في الكتاب المقدس إلى العذراء مريم. وعلى سبيل المثال نذكر بعضاً من هذه الرموز وما يتبعها من ألقاب:

مريم هي الحقل الخصب من غير أن يفلحه مزارع.

مريم هي حواء الجديدة التي ولدت الحياة الفائقة الطبيعة.

مريم هي السماء النقية التي تهب العالم شمس البر.

مريم هي المجرمة الذهبية التي تحمل بخور صلوات القديسين.

وبداخل كتاب المدائح الخاص بشهر كيهك توجد طلبه جاءت منذ عهد بعيد جداً ذكر فيها آباء الكنيسة كل ما يشير إلى العذراء مريم في العهدين القديم والجديد، دون ترتيب محكم، فيتغنون بأمجادها كما وردت في الكتاب المقدس.

وهذه الطلبة مكونة من 37 مناجاة، يرد الشعب بعد كل مناجاة: "السلام لك يا مريم". نذكر منها: (أم عمانوئيل، خلاص أبينا آدم، تهليل حواء، فرح هابيل البار، نعمة أليشع، الإكليل غير مضمحل، العذراء الحقيقية، خلاص نوح،.....الخ).

وفي ليتورجية القديس الإلهي

في ليتورجية القديس الإلهي توجد ألقاب عديدة موجهة إلى مريم الكلية القداسة أم الله، نذكر منها على سبيل المثال:

وفي بداية القديس يقال لحن البركة: السلام لمريم الملكة: "...ابن الله بالحقيقة هو ذو القدرة أتى وتجسد من العذراء. ولدته وخلصنا وغفر لنا خطايانا. وجدت نعمة أيتها العروس نطق بكرامتك كثير من الرؤساء حيث كلمة الأب الغير محسوس أتى وتجسد منك بحكمة غير مبحوث..."
وأثناء القديس وقبل قراءة الرسائل يقال لحن "المجمرة، والهيبتنيات"، وبعد قراءة الإبركسيس يقال لحن "شيري ني ماريا".

وفي "أنافورة" القديس، وأثناء قبلة السلام، يرتل الشعب هذا المقطع:
"بشفاعة والدة الإله القديسة مريم، يا رب، أنعم علينا بغفران خطايانا".
وفي أعياد السيدة العذراء مريم، يسبق هذا المقطع لحن: "أفرحي يا مريم، العبدة والأم، لأن الذي في حرك الملائكة تسبحه، والشاروبيم يسجدون له باستحقاق، والسيرافيم ينشدون بغير فتور. ليس لنا دالة عند ربنا يسوع المسيح سوى طلباتك وشفاعتك، يا سيدتنا كلنا السيدة والدة الإله".
وفي ذكرى الأحياء والأموات، بعد طلب شفاعة القديسين، يقول الكاهن: "تفضل يا رب أن تذكر جميع القديسين.... وبالأكثر القديسة المملوءة مجدًا العذراء كل حين والدة الإله القديسة الطاهرة مريم التي ولدت الله الكلمة بالحقيقة".

وفي قسمة أعياد الملائكة يقال هذا المقطع: "مقدسة ومملوءة مجدًا والدة الإله الطاهرة القديسة مريم العذراء. آمين. هلولوا".

ألقاب تخص بعض الإكرامات المقدمة لمريم العذراء

من طلبات مخصصة لإكرامها[6]:

من طلبة مريم العذراء المجيدة

قديسة مريم - والدة الله - عذراء العذارى - أم سيدنا يسوع المسيح - أم النِّعمَة الإلهية - أما طاهرة - أما عفيفة - أما غير مدّنة - أما بغير عيب - أما حبيبة - أما عجيبة - أم الكنيسة - أم المشورة الصالحة - أم الخالق - أم المخلّص - بتولا حكيمة - بتولا مكرّمة - بتولا ممدوحة - بتولا قادرة - بتولا حنونة - بتولا أمينة - مرآة العدل - كرسي الحكمة - سبب سرورنا - إناء روحيا - إناء العبادة الجليلة - وردة سرّية - أرزة لبنان - برج داود - برج العاج - بيت الذهب - تابوت العهد - باب السماء - نجمة الصبح - شفاء المرضى - ملجأ الخطاة - معزية الحزاني - معونة النصرى - سلطنة الملائكة - سلطنة الأباء - سلطنة الأنبياء - سلطنة الرسل - سلطنة الشهداء - سلطنة المعترفين - سلطنة العذارى - سلطنة جميع - القديسين - سلطنة السموات والأرض - سلطنة حُبَل بها بلا دنس الخطيئة الأصلية - سلطنة إنتقلت للسماء بالنفس والجسد - سلطنة الإنتقال - سلطنة الوردية المقدسة - سلطنة العائلات - سلطنة السلام.

* ومن الطلبات الأخرى:

بنت داؤد - إبنة حنة ويواكيم - فلك نوح الحامل المسيح - شجرة الصبر - فردوساً يسكنه الله - فجر النور الساطع - نور السماء - سلّم يعقوب - مصباحاً مضيئاً - قوّة من الروح القدس - عصا هارون المزهرة - مبخرة هارون الذهبية - إناءً طاهراً حاملاً الحبّ المقدّس - عرش الله يحمله السيرافيم - كرمةً مثمرة حاملةً عنقود الحياة - سفينة خلاصنا - شبع الجائعين - ملكة الحبّ الجميل - زنبق الثالث الأقدس - صفحةً حاملة خبز الحياة - كأساً حاملاً الخمر المقدّسة - عذراء - خطيبة الروح القدس - محاميةً أمينةً لجنس البشر - ثبات كنائسنا - شرف شعبنا - ينبوع مياه الحياة - أمّ النور الحقيقي - أمّ الكلمة الإلهية - أجمل من السيرافيم - أرفع مجدداً من الشيرويم - شفيعا لكلّ نعمة - حاملة الحامل كلّ شيء - عروساً مقدّمة لنا من السماء - فرح السماء والأرض - أمّاً تعطينا السلام الحقيقي - مسامحة خطيئة آدم - معزيةً لدموع حوّا - جبل صهيون غير المتزعزع - إكليل الشهداء - موهبة المحبّة - إيمان المؤمنين - رجاء الخطاة - رؤية الحبّ بعد الليالي المظلمة - نوراً مبهجاً للعيون - جمالاً ترغبه القلوب - عمود الغمام الذي يدلّ إلى وجود الله - مركبة الأب التي تشعّ النور الإلهي - تلاًلاً ينخفض أصلاً - قمّة جبل موسى التي أعطت لنا شريعة المحبّة - مدينة الله المحصّنة.

*"الطاهرة - العفيفة - المتواضعة - المؤمنة - الخادمة - الصابرة - الطائعة - الفقيرة - الرحيمة - الحزينة"

* أم القربان الأقدس - سيدة القربان الأقدس - سلطنة النور - سيدة ميدجوري - سيدة شيستهوفا.

* ألقاب ترتبط بعلاقتها بالسيد المسيح وألقابه: أم حمل الله - أم الطريق - أم الحق - أم الحياة - أم الكرمة - أم خبز الحياة - أم القيامة - أم ربنا.

* ألقاب تتعلق بالفضائل: أم الخضوع - أم القداسة - أم البرارة - أم العفة
أم الصبر - أم الرؤفة - أم الوداعة - أم الطاعة - أم الحكمة - أم الغيرة - أم الصلاح - أم المحبة - أم النعمة - أم
الإيمان - أم الرجاء - أم الثقة - أم الرحمة *

ألقاب أخرى: أم المصالحة - أم الخطأة - أم الضالين - أم المنازعين - أم النفوس المتألمة - أم الكل - امرأة تنبأ عنها
سفر التكوين - امرأة قانا - امرأة الصليب
إمرأة سفر الرؤيا - امرأة ملتحفة بالشمس - امرأة القمر تحت رجلها - امرأة فوق رأسها اثنا عشر كوكبا - معضدة
لبابا الكنيسة - معينة الكهنة - فرح الإكليروس - رجاء العلمانيين - مثال المؤمنين - سبب الوحدة - عمود الكنيسة
حارسة الأسرة - صديقة للأمهات - معينة الأباء - محبة لليتامى - ملجأ اليائسين
شفيعة الأمم - رسولة لله - زائرة السماء - قلبا طاهراً - صورة جوادالبوب - شافية لورد - نبيّة فاطيما - صانعة
المعجزات - أمة متضعة - معلنة لعظمة الله - فرحة بالله مخلصها - مباركة من كل الأجيال - شاكرة لله - مسبحة
لقداسة الله - مسبحة لرحمة الله - مسبحة لقوة الله - مسبحة لعدل الله - مسبحة لصلاح الله - سيدة الرجاء -
سيدة الطريق - سيدة النور -

ملء إسرائيل - نبوة العهد الجديد - فجر العالم الجديد - أم المسيا المحرر - أم المخلصين - أم كل البشر -
عذراء الصمت - عذراء منصتة عذراء مرّنة - خادمة للرب - خادمة للكلمة - خادمة للخلاص - خادمة الملكوت
- رسولة للمسيح - شاهدة للإنجيل - أختا للبشرية - بدء الكنيسة - أم الكنيسة - نموذجاً للكنيسة - صورة
للكنيسة - مريم المباركة بين النساء - مريم كرامة النساء - مريم عظمة النساء - المرأة المؤمنة في الإنتظار - المرأة
المؤمننة في مهمتها - المرأة المؤمنة في رسالتها - المرأة المؤمنة حتى الصليب - أول ثمرة للقيامة - بهاء عيد
العنصرة - نجمة البشارة - أملاً للفقير - ثقةً للمتواضع - قوةً للمتروك - ملجأً للظلوم - محامية
للبرئ - شجاعة للمحكوم - راحة للأسير - صوت الحرية - صوت الوحدة - صوت السلام - علامة الله الأبدية -
علامة إقتراب الله الأب - علامة رحمة الله الإبن - علامة كمال ثمر الروح القدس - ابنة محبوبة للأب الأزلي - أمماً
جليلة لله الإبن - عروس مباركة للروح القدس الله - هيكلأ حياً للثالوث الأقدس - سلطانة السماء والأرض -
كرسي الحكمة الإلهية - مخزنا لأسرار الله العلي - عذراء طاهرة - الزنيقة البيضاء - وردة الفردوس الحمراء -
العذراء الممتلئة رحمة وعذوبة - أم الحب الحقيقي - أم الله وأمنا - سلطانة السماء والأرض - وسيطة كل النعم -
من منها يشع عظمة ومجد الثالوث - منبعاً للنور - نوراً لكل الأنوار - بريقاً للنور الأبدى الساطع - مرآة نقيّة
للعظمة الإلهية - نافذة للطبيعة الإلهية - باباً للأبدية - باباً مباركاً للسماء - مدخلاً من خلاله أضاء النور للبشر -
باباً للملك المعظم - دائرة للأفق شَع منها شمس العدل - جبلاً مرتفعاً فوق المحيط الإلهي - حارسة لشعلة عظمة
الله - نجمة السماء التي وحدها سحقت كل النجوم الساقطة من السماء - نجمة الصبح التي استحكمت ان
تغتصب الإسم من اول نجم سقط.

من صلاة السلام الملائكي

"السلام عليك يا مريم، يا ممتلئة نعمة الرب معك مباركة أنتِ

في النساء، مباركة ثمرة بطنك يسوع. يا قديسة مريم، يا والدة
الله صلّي لأجلنا نحن الخطاة الآن وفي ساعة موتنا. آمين".

ألقاب تعود الى أماكن ظهورات مريم العذراء [7]

سيدة جبل الكرمل

كان القديس سيمون ستوك مكرماً بشدة لأمتنا القديسة، وفي 16 يوليو من عام 1251 (عندما كان في السادسة والثمانين من عمره) ظهرت له العذراء مريم حاملةً بيدها ثوباً كتفياً بَيَّ اللون (وهو ثوب فضفاض بلا كُتْمين يتدلَّى من الكتفين) وقالت له: "استلم يا بنيَّ الحبيب، هذا الرداء لرهبنتك: سيكون امتيازاً لك ولكلِّ الكرمليين، أي شخص يموت مرتدياً إياه لن يقاسي النار الأبدية". ولفترة من الزمن أُعتبر ثوب الكرمل أحد أكثر الرموز الدينية انتشاراً والتي تدلّ على تكريس الذات لمهمة مريم التي عبّر عنها في كلماتها الأخيرة المدونة في إنجيل يوحنا

(2: 5) لكنّ استخدام رموز التكرّس لمريم وحملات الترويج قد تضاءلت بشكل كبير ومؤثّر منذ الستينيات من القرن العشرين. لأكثر من 700 عام، ظلّ ثوب سيدة الكرمل أحد أئمن العطايا وواحداً من الرموز المقدّسة لا تقتصر قيمته على ذلك بل إنه في الحقيقة ثوب أعطي لنا من قبل السيّدة العذراء وجعلنا أولادها المميّزون. إنّ مباركة ثوب سيدة جبل الكرمل وارتدائه يُدرج اسم الشخص في جمعيّة ثوب الكرمل ويجعله مشتركاً في كلّ الأعمال الروحيّة التي يؤدّيها المكرّسون في رهبنة سيدة جبل الكرمل.

سيدة الوردية

في عام 1479 أعلن البابا سكتيوس الرابع موافقته على تلاوة صلوات الوردية والتي كان قد بدأ في ممارستها منذ القرن الثالث عشر داخل بعض الرهبانيات. وفي سنة 1883 أصدر البابا لاون الثالث عشر منشوراً للعالم الكاثوليكي يحثه فيه على ممارسة تلاوة المسبحة طلباً لمعونة السيدة العذراء وأمر بدرج لقب "سلطانة الوردية المقدسة" في طلبية العذراء المجيدة.

سيّدة غوادالوبيّ (1531)

ظهور مريم العذراء في بلدة Guadalupe بالمكسيك لأحد السكان الأصليين من الهنود الحمر اسمه خوان ديجو Juan Diego وكان قد آمن بالمسيحية على يد المرسلين الأسبان، وذلك في الفترة من 9-12 ديسمبر من عام 1531، وكان في طريقه للكنيسة، ولقد طلبت منه القديسة مريم أن يذهب لمطران البلدة وينقل له رسالة من العذراء أن تُقام كنيسة في مكان الظهور. وعندما نقل خوان ديجو الرسالة للمطران أجابه قائلاً دع السيدة أن تأتي بعلامة حتى يمكنه حملها للمطران لكي يصدقه. وهنا عاد جوان وقال للعذراء ما قد قيل له، وهنا طلبت منه أن يلتقط بعض الأزهار من مكان الظهور والذي كان من المستحيل ظهورها لأنه كان ذلك في شهر ديسمبر وكان مكان قفر جبلي، وبالفعل وجد خوان الأزهار فقام بقطفها ووضعها داخل عباءته. وعندما ذهب خوان للمطران والذي سأله أين العلامة فبدأ جوان في فرد عباءته وهنا وجدوا صورة للعذراء مريم مطبوعة على العباءة، ومنذ ذلك الوقت بدأ في تكريم مريم العذراء في تلك المنطقة والتي كانت قد إعتنقت المسيحية حديثاً وبنيت كنيسة في مكان ظهور العذراء وأصبح مزاراً ليس فقط لشعب المكسيك بل للعالم أجمع وتم نشر إكرامها في كل أرجاء المكسيك.

سيده لورد 1858

ظهور مريم العذراء الى القديسة برناديت في بلدة لورد عام 1858، ما بين 11 فبراير و16 مايو من عام 1858، 18 مرة الى فتاة عمرها 14 سنة اسمها "برناديت سوبيرو" في مغارة بالقرب من بلدة لورد بجنوب فرنسا. ويُعد مزار لورد من أشهر المزارات التي يتوافد عليها الحجاج وخاصة المرضى من كل مكان من العالم للصلاة وطلب الشفاء والحصول على تلك المياه العجائبية التي تفجرت كعلامة سماوية لظهور مريم العذراء.

سيده فاطيما 1917

ظهور القديسة مريم في بلدة فاطيما بالبرتغال. ففي خضم الحرب العالمية الأولى وفي بلدة فاطيما بالبرتغال ظهرت القديسة مريم لثلاث أطفال كانوا يرعون الغنم في تلك المنطقة وهم: "لوتشيا" Lucia de Santos وعمرها عشر سنوات، و"فرانشيسكو" Francisco وعمره تسع سنوات و"جيسانتا" وعمرها سبع سنوات وكان هذا بالتحديد يوم 13 مايو 1917. لقد وصفت "لوتشيا" الرؤية قائلة: "بأنهم رأوا سيده جميلة من السماء، كان نورها أسطع من الشمس واقفة على سحابة فوق شجرة دائمة الإخضرار، وطلبت منهم السيده أن تلتقي بهم في نفس المكان وذلك في اليوم الثالث عشر من كل شهر من الشهور التالية وحتى شهر أكتوبر لأنها تريد أن تعزفهم بذاتها وطلبت منهم الصلاة من أجل الخطأة"، ثم إختفت. وبالفعل ترددوا الفتية الثلاث على المكان حسب الموعد المحدد بالرغم من الإرتياب الذي كان بادياً من أهل القرية بخصوص الرؤية. وحسب الوعد فقد تكررت الرؤية ست مرات خلال الفترة من 13 مايو وحتى 13 أكتوبر من عام 1917، وسرعان ما إنتشر نبأ هذا الحدث العجيب وبدأ يتزايد عدد المشاهدين حتى وصل الى أكثر من خمسين ألفاً في الرؤية الأخيرة، وخاصة عندما أبلغتهم السيده العذراء انهم سيشاهدون أعجوبة كعلامة للناس إثباتاً بأن هذه الأحداث حقيقة. وفي يوم 13 أكتوبر هرعت الجموع بلهفة متجهة الى موقع الرؤية على الرغم من سيول الأمطار. وظهرت للفتية الثلاث الصورة المضيئة للسيدة التي أرادت أن تكشف عن ذاتها بقولها لهم: "أنا سيده الوردية"، وبغته توقفت الأمطار ثم ظهرت الشمس، وشوهد فُرص الشمس وهو يدور لولبياً بسرعة مذهلة نحو الأرض، ففرع الجميع وخزوا على الأرض ساجدين ومصليين، وفي لمح البصر عادت الشمس وارتفعت الى موقعها الطبيعي. وفي عامي 1918 و1919 توفيا فرانشيسكو وأخته جيسانتا كما أعلنت لهما العذراء من قبل، اما لوتشيا فقد إنتحقت بالرهينة وعاشت مكرسة نفسها لله ولمريم العذراء. وتعاقب باباوات الكنيسة في الإعتراف بهذا الظهور وحث المؤمنين على تلاوة المسبحة الوردية.

سيده الأيقونة العجائبية

الايقونة العجائبية تعود في الاصل الى الظهورات المريمية في كنيسة بشارع دي باك في باريس يوم السبت الموافق 27 نوفمبر 1830، فلقد ظهرت العذراء مريم لراهبة مبتدئة من راهبات "اخوات الرحمة للقديس منصور دي بول" بفرنسا، اسمها كاترين لابوريه، وكانت العذراء واقفة على الكرة الأرضية وتدوس بقدميها الحية ويدها ممتدة لأسفل ويخرج منها أشعة مضيئة، وكان مكتوباً أسفل الكرة بكتابة ذهبية هذه الكلمات: "يا مريم، يا من حبلت بلا خطيئة صلي لأجلنا نحن الملتجئين إليك". ولقد طلبت منها العذراء أن

تعمل أيقونة رسمتها لها هي بنفسها "احفري ايقونة على هذا النحو"، على أن يكون عليها صورة العذراء من جهة والجهة الأخرى عليها صليب وحرف M فوق قلبين واحد ليسوع ومحاط بإكليل الشوك والآخر لمريم ومغروس بداخله سيف. ولقد قالت العذراء "كل من يحملها بثقة ينال نعماً كبيرة". وفي عام 1832 بدأ في نشر هذه الأيقونة إنتشاراً واسعاً وخاصة في منطقة باريس والتي كان بها وباء الكوليرا الذي أطلع بأكثر من 20 الف في أقل من شهر واحد، ولكن كل من حمل تلك الأيقونة لم يمت. ولقد إنتشر سر تلك الأيقونة العجائبية في كل أنحاء العالم، بعد حصول كل من يحملها بإيمان ويكرّم العذراء ينال نعماً لاتحصى.

ألقاب كنتيجة الى تقليد تناقلته الأجيال

مريم العذراء أمنا

يعلن الوحي على لسان الرسول بولس " فإن الذين سبق فعرفهم سبق فحدّد أن يكونوا مشاهيرين لصورة إبنه حتى يكون بكرًا ما بين أخوة كثيرين" (رومية8:29)، فيسوع هو الإبن البكر لأخوة كثيرين. مريم هي أم المسيح يسوع بكل أعضاء جسده السري. المسيح هو الرأس ونحن الأعضاء" كذلك نحن الكثيرون جسد واحد في المسيح يسوع وكل واحد منا عضو للآخرين " (رومية12:5) ولا يمكن للأعضاء ان تحيا بدون الرأس "أنا الكرمة وأنتم الأغصان" (يوحنا5:15)، فنحن أعضاء في كرمة الرب" فأنتم جسد المسيح وأعضاء من عضو" (1كورنثوس 12:27).

ومريم قد ولدت الجسد كله، فنحن أبناء لمريم وإخوة ليسوع وأعضاء في كرمته، وبعد أن كانت مريم أمًا للمسيح فقط صارت أما لكل من يؤمن به ويتبعه، وبإتحادنا في جسد المسيح أصبحنا أبناء لمريم وإخوة ليسوع. إذن أمومة مريم لنا أصلها ناشئ من إيماننا بالمسيح وأخوتنا له ومن أننا أصبحنا أعضاء في جسده..أي كنيسة.

الملكة

ان لقب ملكة أو سلطانة أُعطي للعذراء مريم منذ بدء القرن الرابع الميلادي كدلالة على مكانتها وقوة شفاعتها، ولقد أُدخل في كثير من الصلوات الطقسية، وحتى في الفنون حيث تُرسم العذراء وعلى رأسها تاج. في نص بشارة الملاك جبرائيل للعذراء أن إبنها "سيعطيه الرب الإله عرش داود أبيه ويملك على آل يعقوب إلى الأبد" (لوقا1:32)، وفي كلمات أليصابات عندما صاحت بصوت عظيم "من أين لي هذا أن تأتي أم ربي إليّ" (لوقا1:43) نجد إنه بسبب مُلك إبنها حصلت مريم على هذا الشرف أن تكون "أم الرب الملك" أي "الملكة". فهي إذاً ملكة.

سيدة بومباي

بومباي هي مدينة رومانية مهدامة بالقرب من نابولي بإيطاليا، ولقد دمرت هذه المدينة جراء ثوران بركان جبل فيزوف عام 79م، كما ان المدينة التي نشأت على بعد ميل من هذه الأنقاض تعرضت للخراب عام 1659 نتيجة لوباء الملاريا. ولقد قام بارتولو لونغو عام 1873م بترميم الكنيسة المهدامة بعد سماعه صوت من السماء يدعوه ان ينشر الوردية المقدسة في هذه المدينة. وفي عام 1883 بنيت كنيسة جديدة ووضعت فيها صورة للسيدة العذراء فيها عام 1891، ولقد حدثت معجزات عديدة بشقاعة سيدة بومباي، وتصور الأيقونة سيدة الوردية مع إبنها يسوع ويقدمان مسبحة للقديس دومينيك والقديسة كاترين السينائية. وفي عام 1980 أعلن البابا يوحنا بولس الثاني بارتولو لونغو طوباويا وسمي برجل السيدة العذراء ورسول الوردية

سيدة القلب الطاهر

في يوم 8 ديسمبر من عام 1942 أعلن البابا بيوس الثاني عشر انه قد كرس الكنيسة والجنس البشري لقلب مريم الطاهر، ثم في عام 1944 اعلن تخصيص عيداً لإكرام قلب مريم الطاهر من قبل الكنيسة جمعاء. وتقديم الإكرام لقلب مريم الطاهر الذي بدأ في ممارسته بعد ظهور السيدة العذراء الى القديس يوحنا إود John Eudes في عام 1644 والذي بدأ بعدها في تخصيص صلوات خاصة تقدم لقلب مريم الطاهر إسوة بالصلوات والإكرامات التي كانت في ذلك الوقت تقدم لقلب يسوع الأقدس.

أم المعونة الدائمة

طبقاً لأسطورة قديمة أن القديس لوقا الإنجيلي قد قام برسم لوحة للسيدة مريم العذراء وهي تحمل الطفل يسوع على ذراعها أثناء حياتها في اورشليم وأهداها إلى صديقه "العزیز ثاوفيلس" والذي جاء ذكره في مقدمة إنجيله (لوقا 1:3)، وقيل أيضاً أنه عندما رأت القديسة مريم الصورة باركت الرسام والصورة وقالت: "بركتي ستصاحب هذه الصورة". وبمرور السنوات تمت العديد من المعجزات بواسطة تلك الصورة لدرجة أن البابا إينوسنت الثالث في عام 1207 أعلن أن "الصورة بالفعل عجائبية". وهناك أسطورة أخرى تقول بأن القديس لوقا لم يرسم صورة واحدة فقط بل عدة صور قد باركتها كلها العذراء مريم، ولقد قيل أنه قد قام بهذا العمل كطلب الرسل ليحملوها معهم في رحلاتهم التبشيرية. ولا يوجد أي مصدر تاريخي حتى القرن الخامس الميلادي يُذكر فيه أي شيء عن تلك الصورة أو الصور الأخرى، حتى جاءت إيودوكيا زوجة الإمبراطور ثيودوسيوس الثاني من القسطنطينية لزيارة الأراضي المقدسة وحصلت على إحدى تلك الصور وأرسلتها الى القسطنطينية حيث تم بناء كنيسة ووضعت بها صورة العذراء مريم. وأصبحت الصورة مزاراً مقدساً يحج اليه المؤمنون وكم من المعجزات قد أجزاها الله بشفاعة مريم العذراء في ذلك المكان، وكم من الكوارث والحروب أُنقذت منها مدينة القسطنطينية من خلال تلك الصورة المقدسة. ولقد أُطلق على هذه الصورة "سيدة المعونة الدائمة" لأنه ما من أحد إلتجأ لمريم العذراء وُرد خائباً، وتم ترتيب صلوات لله بشفاعة أمه مريم العذراء.

سيدة لورتو

نسبة إلى البلدة الإيطالية Loreto، حيث يوجد فيها مغارة مشهورة للسيدة العذراء بداخلها منزل يقال انه يُشابه منزل العائلة المقدسة والذي كان بالناصره وتم نقله لتلك المغارة بطريقة إعجازية وأجريت العديد من المعجزات في ذلك المكان ويحج إليه الألوف من الحجاج منذ القرن الثالث عشر وحتى الآن.

نجمة البحر

مريم نجمة البحر هي شفيعة المسافرين في البحار وكما شرح القديس بونافنتورا St. Bonaventure فمريم هي "كما يوجه البحارة سفينتهم للميناء مسترشدين بالنجوم هكذا المسيحيون بمعونة مريم العذراء تقودهم لميناء المجد الأزلي". أما القديس برناردس فلقد قال في إحدى عظاته: "عندما تجد نفسك تتخبط وسط عواصف بحر هذا العالم وبعيدا عن أرض النجاة، فوجه نظرك لهذه النجمة لتتجنب الكارثة. وعندما تجتاحك رياح التجارب او صخور الضيق والشقاء، أنظر الى أعلى للنجمة وإدعوا مريم".

Virgin Mary Titles

Adam's Deliverance	David's Daughter
Advocate of Eve	Deliverer From All Wrath
Advocate of Sinners	Deliverer of Christian Nations
All Chaste	Destroyer of Heresies
All Fair and Immaculate	Dispenser of Grace
All Good	Dwelling Place for God
Annunciation of the Blessed Virgin	Dwelling Place Meet for God
Aqueduct of Grace	Dwelling Place of the Illimitable
Archetype fo Purity and Innocence	Dwelling Place of the Spirit
Ark Gilded by the Holy Spirit	Earth Unsown
Ark of the Covenant	Earth Untouched and Virginal
Assumption of the Blessed Virgin	Eastern Gate
Basilica of Saint Mary Major	Ever Green and Fruitful
Blessed Among Women	Ever Virgin
Blessed Virgin Mary	Eve's Tears Redeeming
Bridal Chamber of the Lord	Exalted Above the Angels
Bride of Christ	Feast of the Immaculate
Bride of Heaven	Conception
Bride of the Canticle	Fleece of Heavenly Rain
Bride of the Father	Flower of Carmel
Bride Unbrided	Flower of Jesse's Root
Cause of Our Joy	Formed Without Sin
Chosen Before the Ages	Forthbringer of God
Comfort of Christians	Forthbringer of the Ancient of
Comforter of the Afflicted	Days
Conceived Without Original Sin	Forthbringer of the Tree of Life
Consoler of the Afflicated	Fountain of Living Water
Co-Redemptrix	Fountain Sealed
Court of the Eternal King	Free From Every Stain
Created Temple of the Creator	Full of Grace
Crown of Virginity	Garden Enclosed
Daughter of Men	Gate of Heaven

Handmaid of the Lord	God's Eden
Healing Balm of Integrity	God's Olive Tree
Health of the Sick	God's Vessel
Helper of All in Danger	Life-Giver to Posterity
Holy in Soul and Body	Light Cloud of Heavenly Rain
Holy Mountain of Our Lady	Lily Among Thorns
Hope of Christians	Living Temple of the Diety
House Built by Wisdom	Loom of the Incarnation
House of Gold	Madonna of Saint Luke
Immaculate	Marketplace for Salutary Exchange
Immaculate Conception	Mary of the Assumptions
Immaculate Heart	Mary of the Hurons
Immaculate Heart of Mary	Mary the Blessed Virgin
Immaculate Mary	Mary, Blessed Virgin
Immaculate Mother	Mary, Help of Christians
Immaculate Virgin	Mary, Mother of God
Incorruptible Wood of the Ark	Mary, Queen of Africa
Inventrix of Grace	Mary, Queen of Angels
Inviolata	Mary, Queen of Peace
Joseph's Spouse	Mary, Star of the Sea
Kingly Throne	Mater Dei
King's Mother	Mediatix
Lady Most Chaste	Mediatix and Conciliatrix
Lady Most Venerable	Mediatix of All Graces
Lady of Good Help	Mediatix of Salvation
Lady of Grace	Mediatix of the Mediator
Lady of Mercy	Minister of Life
Lady of Peace	Mirror of Justice
Lady of Perpetual Help	More Beautiful Than Beauty
Lady of the Rosary	More Glorious Than Paradise
Lady of Sorrows	More Gracious Than Grace
Lady of Victory	More Holy Than the Cherubim,

Lamp Unquenchable	the Seraphim, and the Entire
Mother and Virgin	Angelic Hosts
Mother Most Admirable	Morning Star
Mother Most Amiable	Most Venerable
Mother Most Chaste	Olive Tree of the Father's
Mother Most Pure	Compassion
Mother Inviolable	Only Bridge of God to Men
Mother of Christians	Our Immaculate Queen
Mother of Christ's Members	Our Lady, Gate of Heaven
Mother of Divine Grace	Our Lady, Help of Christians
Mother of God	Our Lady, Mother of the Church
Mother of Good Counsel	Our Lady, Queen of All Saints
Mother of Jesus Christ	Our Lady, Queen of the Apostles
Mother of Men	Our Lady in America
Mother of Our Creator	Our Lady Mediatrix of All Grace
Mother of Our Head	Our Lady of Africa
Mother of Our Savior	Our Lady of Altotting
Mother of the Church	Our Lady of Arabia
Mother of the Mystical Body	Our Lady of Bandel
Mother of Wisdom	Our Lady of Bandra
Mother undefiled	Our Lady of Banneux
My Body's Healing	Our Lady of Bethlehem
My Soul's Saving	Our Lady of Calvary
Mystical Rose	Our Lady of Charity
Nativity of the Blessed Virgin	Our Lady of Consolation
Nature's Re-Creation	Our Lady of Copacabana
Nature's Restoration	Our Lady of Coromoto Our Lady
Neck of the Mystical Body	of Czestochowa
Never Fading Wood	Our Lady of Europe
New Eve	Our Lady of Fatima
Notre Dame Cathedral of Paris	Our Lady of Good Counsel
Notre Dame of Chartres	Our Lady of Good Help
Notre Dame of Easton	Our Lady of Grace

Nourisher of God and Man	Our Lady of Guadalupe
Our Lady of Hungary	Our Lady of Guadalupe of
Our Lady of Japan	Estramadura
Our Lady of Kevelaer	Our Lady of High Grace
Our Lady of Knock	Our Lady of Tears
Our Lady of La Leche	Our Lady of Victory
Our Lady of La Vang	Our Lady of Walsingham
Our Lady of Las Vegas	Our Lady of Washington
Our Lady of LaSalette	Our Lady of the Americas
Our Lady of Lebanon	Our Lady of the Assumption
Our Lady of Limerick	Our Lady of the Cape
Our Lady of Loreto	Our Lady of the Conquest
Our Lady of Lourdes	Our Lady of the Golden Heart
Our Lady of Lujan	Our Lady of the Gulf
Our Lady of Madhu	Our Lady of the Hermits
Our Lady of Mariazell	Our Lady of the Highways
Our Lady of Mercy	Our Lady of the Holy Rosary
Our Lady of Montserrat	Our Lady of the Holy Souls
Our Lady of Mount Carmel	Our Lady of the Immaculate
Our Lady of Mount Carmel at	Conception
Aylesford	Our Lady of the Incarnation
Our Lady of Nazareth	Our Lady of the Kodiak and the
Our Lady of Peace	Islands
Our Lady of Perpetual Help	Our Lady of the Milk and Happy
Our Lady of Pompeii	Delivery
Our Lady of Pontmain	Our Lady of the Miraculous
Our Lady of Prompt Succor	Medal
Our Lady of Providence	Our Lady of the Pillar of
Our Lady of Ransom	Saragossa
Our Lady of Safe Travel	Our Lady of the Pines
Our Lady of Salambao	Our Lady of the Prairie
Our Lady of Shongweni	Our Lady of the Presentation
Our Lady of Sorrows	Our Lady of the Rosary

Our Lady Who Appeared	Our Lady of the Snows
Our Own Sweet Mother	Our Lady of the Thorns
Paradise Fenced Against the Serpent	Our Lady of the Turumba
Paradise of Innocence and Immortality	Our Lady of the Valley
Paradise of the Second Adam	Our Lady of the Wayside
Paradise Planted by God	Our Lady of the Woods
Patroness and Protectoress	Singular Vessel of Devotion
Perfume of Faith	Sister and Mother
Preserved From All Sin	Source of Virginity
Protectress From All Hurt	Spiritual Vessel
Queen of All Saints	Spotless Dove of Beauty
Queen of Angels	Star of the Sea
Queen of Creation	Star That Bore the Sea
Queen of Heaven	Suppliant for Sinners
Queen of Heaven and Earth	Surpassing Eden's Gardens
Queen of Martyrs	Surpassing the Heavens
Queen of Nigeria	Surpassing the Seraphim
Queen of Peace	Sweet Flowering and Gracious Mercy
Queen Unconquered	Tabernacle of God
Refuge in Time of Danger	Tabernacle of the Word
Refuge of Sinners	Temple Divine
Reparatrix	Temple Indestructible
Reparatrix of Her Parents	Temple of the Lord's Body
Reparatrix of the Lord World	Theotokos
Rich in Mercy	Throne of the King
Rose Ever Blooming	Tower of David
Sanctuary of the Holy Spirit	Tower of Ivory
Salve Regina	Tower Unassailable
Scepter of Orthodoxy	Treasure House of Life
Seat of Wisdom	Treasure of Immortality
Second Eve	Treasure of the World Undeiled
Victor Over the Serpent	Undeiled Treasure of Virginity

Virgin by the Sea	
Virgin Inviolata	
Virgin Most Faithful	
Virgin Most Merciful	
Virgin Most Powerful	
Virgin Most Prudent	
Virgin Most Pure	
Virgin Mother	
Virgin of Charity	
Virgin of Copacabana	
Virgin of Sheshan	
Virgin of Virgins	
Wedded to God	
Woman Clothed With the Sun	
Workshop of the Incarnation	
Undug Well of Remission's Waters	
Unlearned in the Ways of Eve	
Unplowed Field of Heaven's Bread	
Unwatered Vineyard of Immortality's	
Wine	
Vessel of Honor	

http://en.wikipedia.org/wiki/Titles_of_Mary

<http://saints.sqpn.com/titles-of-the-blessed-virgin-mary/>

مؤلفات عن القديسة مريم العذراء أم يسوع للشماس نبيل حليم يعقوب

Marian Electronic Resources Pages

الشماس نبيل حليم يعقوب

لوس انجلوس في 7 أكتوبر 2010 (عيد سيدة الوردية المقدسة)

[1] "مريم العذراء في الكتاب المقدس - أغسطس 2003" للمؤلف

[2] "من هي مريم العذراء؟" - (مايو 2010) للمؤلف

[3] "الأسانيد الكتابية للتعاليم الكنسية عن القديسة مريم أم يسوع" للمؤلف

[4] <http://campus.udayton.edu/mary/resources/documents/themes.html>

[5]. "أعياد القديسة مريم العذراء" - 8 ديسمبر 2002

[6] "طلبات للقديسة مريم ام يسوع" - (مارس 2009)

"طلبة سيدتنا مريم العذراء.. شرح وتفسير" - 15 أغسطس 2001

[7] <http://www.coptcatholic.net/>